

إصلاح المنطق لابن السكيت

كانت المرأة قد دخل بها أو كان الرجل قد دخل بامرأة ويقال فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا والجميع أيا مى والأصل أيا ئم فقلبت ورجل أيم لا امرأة له وقد آمت المرأة من زوجها تئيم أيمة وأيما وقد تأيمت المرأة زمانا ويأيم الرجل زمانا إذا مكث زمانا لا يتزوج قال وسمعت العلاء بن أسلم يقول حدثني رجل قال سمعت رجلا من العرب يقول أي يكونن على الأيم نصيبي يقول ما يقع بيدي بعد ترك التزويج أي امرأة صالحة أو غير ذلك ولقد إمتها أئيمها ويقال الحرب مأيمة أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج ويقال رجل عانس وامرأة عانس وقد عنست تعنس عناسا وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها لم تزوج قال الأسود .

(والبيض قد عنست وطال جراؤها ... ونشأن في فنن وفي أدواد) .

وفي قن وقال أبو قيس بن رفاعه .

(منا الذي هو ما إن طر شاربه ... والعانسون ومنا المرد والشيب) .

قال وسمعت أعرابيا يقول جعل الفحل يضرب في أبكارها وعنسها ويقال امرأة مرضع إذا كان لها لبن رضاع وامرأة مرضعة إذا كانت ترضع ولدها وامرأة طاهر إذا طهرت من الحيض وامرأة طاهرة إذا كانت نقية من العيوب وامرأة قاعد إذا قعدت من المحيض وامرأة قاعدة من القعود وواحد قواعد البيت قاعدة وواحد القواعد من النساء قاعد وشاة والد وشاة حامل ويقال لأم الرجل هذه والددة وما ولدت والددة ولدا أكرم من بني فلان وامرأة حامل وحاملة إذا كانت حبلى قال الشاعر